

النصوص عنه مثلما فعل المازني عندما عارض وصف شلى للحقيقة بالأزلية في نص طويل، دون أن يذكر اسمه (رقم ٧١)، غير أن شكرى وأبا شادى وافقا شلى في الوصف الذى أطلقه على الحقيقة، وإن كانا قد شاركا المازني في عدم ذكر اسم شلى أيضا.

وبرز العقاد بشكل لافت للنظر في موضوع التأمل الفلسفى، وهو معروف بإعماله الفكر فى شعره حتى عاب عليه بعض النقاد ذلك أكثر من مرة.

وفى الحديث عن العنصر الذى اكتفى بالربط والتفرقة بين الفلسفة والشعر (رقم ٧٢) فإننا نجد المازني وأبا شادى يشاركان فى الحديث عن الفكرة وانضم إليهما فى ذلك حسن صالح الجداوى صديق أبى شادى، وعبد العزيز عتيق.

وعندما يثار موضوع العناصر الخاصة بالتأمل الفلسفى لدى النقاد الإنجليز تتردد دائما أسماء وردزورث وكولردج وشلى، لأنهم أخذوا الحقيقة التى نادوا بها عن إمام النقد الفلسفى فى الموروث اليونانى المعروف: أرسطو (رقم ٧٢)، واتفق العقاد مع وردزورث وشلى وكولردج فيما يتعلق بالشاعر الفيلسوف والفيلسوف الشاعر، بل إنه أخذ نفس عبارة الناقد كولردج دون أن يذكر اسمه أو ينسب القول إليه.